بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ
OKAZ
جريدة سياسية اجتماعية يومية

المدير العام
اياد امين مدني

رئيس التحرير
هاشم عبده هاشم

٢٢ صفحة

○ السنة الخامسة والثلاثون ـ العدد ١٠١٠٥ الجمعة
٢٧ شوال ١٤١٤هـ الموافق ٨ ابريل ١٩٩٤م ○

الجمعة

FRIDAY, SHAWAL 27,1414HLAPRIL 8
1994G, No. 10105

عطر ليرتور
عبير يضيء
شعلة الحلم
MAHMOOD SAEED
محمود سعيد

مقياس ضغط الدم
EW270W
EW271H
شركة الدهلوي
جدة: ٦٤٧٤٣٣١ - مكة المكرمة: ٥٧٤٧٥٧٢
الرياض: ٤٦٥١٢٨٥ - الخبر: ٨٦٤٧٨٤٠

البيان الختامي للنشاطات الثقافية للمهرجان:

شكر وامتنان لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد من المشاركين في «الجنادرية»

خادم الحرمين الشريفين

السعودية - الجنادرية:
رفع المشاركون في المهرجان الوطني التاسع للتراث والثقافة من العلماء والأدباء والمفكرين والمثقفين اسمى آيات الشكر والامتنان لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود يحفظه الله ولصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني على رعايتهما واهتمامهما بالمهرجان الوطني للتراث والثقافة ولاسيما النشاط الثقافي الذي يقدمه المهرجان.

جاء ذلك في البيان الختامي الذي صدر امس عن النشاطات الثقافية للمهرجان التي اختتمت في وقت سابق امس وقد تضمن البيان عدداً من التوصيات الفكرية والثقافية المهمة.

مزيد من التفاصيل (ص٢٢)

سمو ولي العهد يرعى المباراة الختامية على كأس سموه بين الشباب والرياض اليوم

سمو ولي العهد

السعودية ـ الرياض:
يرعى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني يحفظه الله عند الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم الجمعة المباراة النهائية على كأس سموه الكريم بين فريقي الشباب من الرياض والرياض من الرياض على استاد الملك فهد الدولي بالرياض.

وقد عبر صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم عن اعتزازه البالغ بما يوليه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني من رعاية كريمة ودائمة وعناية شاملة بأبناء المملكة معربا عن سعادته برعاية صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز للمباراة الختامية.

وأكد ان هذه الرعاية تكريم للرياضيين في المملكة.

وابتهاجا بهذه المناسبة وتمكينا للجماهير العريضة الراغبة في التعبير عن سرورها بهذا اللقاء فقد أصدر سمو الرئيس العام لرعاية الشباب تعليماته الى الجهات المختصة بدخول الجماهير الى استاد الملك فهد الدولي وحضور هذه المباراة مجانا جريا على العادة المتبعة في مثل هذه اللقاءات الختامية التي تجمع ابناء المملكة بقيادتهم الحكيمة.

من جهته اعرب صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب نائب رئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم عن سعادته برعاية سمو ولي العهد لهذه المباراة مؤكدا ان هذه المناسبة التي ينتظرها الجميع تأتي امتدادا للرعاية والاهتمام المتواصلين اللذين يحظى بهما القطاع الرياضي والشبابي في المملكة من قيادتهم الرشيدة.

(التفاصيل بملحق الرياضة بالداخل)

عكاظ اليوم

جدة تواجه خطر البعوضة ص ٢٢

د.غزنوي

خروج ألف بوسني لأداء الحج ص ٣

١٥٠ مليون حجم منتجات البشرة ص٧

حقيقة

رفضت حكومة عربية الرضوخ لطلبات خارجية مؤخرا بالعودة عن قرار اتخذته في شأن محلي بحت.

خالد الشنيف

قوة الرياض تزعج الشباب ص ٢٤

كتاب العدد

عبدالغفار عزيز (المملكة) ص١٨
عبدالله النويصر (المملكة) ص٤
نجيب الزامل (المملكة) ص٩
زينب حفني (المملكة) ص٥

واشنطن: رد المنظمة على حادث العفولة ليس كافيا

اسرائيل تراجعت عن استئناف المفاوضات اليوم

منصور عطية- القاهرة- وكالات- عواصم:
اكد رئيس الوفد الفلسطيني في مفاوضات تطبيق الحكم الذاتي مع اسرائيل الدكتور نبيل شعث امس ان اسرائيل تراجعت عن استئناف المفاوضات اليوم بعد ان وافقت على ذلك. وقال شعث لوكالة فرانس بريس «قام وزير الخارجية الاسرائيلي مساء الاربعاء بابلاغ السيد عمرو موسى «وزير الخارجية المصري» وبابلاغي شخصيا بقرار اسرائيل استئناف المفاوضات يوم الجمعة» ويضيف لكنهم «الاسرائيليين» تراجعوا وغيروا رأيهم بعد ذلك».

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية قد نفى امس تصريحات شعث التي اكد فيها استئناف المفاوضات اليوم. وقال المتحدث الاسرائيلي ان هذه المفاوضات لن تستأنف سوى الاحد.

من جهة ثانية التقى الرئيس الفلسطيني عرفات في القاهرة امس بعدد من سفراء الدول الغربية وروسيا والصين بينما قال شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي ان رحيل القوات الاسرائيلية من غزة واريحا قد يتم نهائيا أواخر الشهر الجاري. وفي الاراضي المحتلة التي اغلقتها اسرائيل وفرضت عليها طوقا امس قتل جنود الاحتلال صبيا فلسطينيا في الضفة ومنعت عقد اجتماع فلسطيني في القدس بمناسبة الذكرى السنوية الثلاثين لتأسيس المنظمة، وقد اعلنت حركة «الجهاد الاسلامي» مسؤوليتها عن عملية نفذها مواطن فلسطيني باطلاق رصاص على تجمع للجنود الاسرائيليين في اشدود مما اسفر عن مصرع شخص واصابة اربعة آخرين قبل ان يقتله احد الاسرائيليين المتواجدين في المكان.

وتأتي هذه العملية بعد ساعات من عملية «العفولة» الانتحارية التي سقط فيها نحو ٦٠ اسرائيليا بين قتيل وجريح. وقالت الولايات المتحدة امس انها غير راضية عن رد فعل منظمة التحرير الفلسطينية ازاء حادث العفولة الذي شجبه الرئيس كلينتون امس وتنتظر من عرفات ان يدين الحادث، وكانت المنظمة قد اكدت ان الحادث يؤكد الضرورة العاجلة لتحقيق خطوات ملموسة لتطبيق اتفاق المرحلة الانتقالية والقيام باجراءات عملية تؤكد جدية مسيرة السلام، واعربت المنظمة في تصريح لمتحدث رسمي باسمها في القاهرة عن الأسى لحادث العفولة وتعازيها لعائلات الضحايا المدنيين. وقال الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس في بيان ادان فيه حادث العفولة ان عملية التفاوض تحمل الأمل في مستقبل افضل للاسرائيليين والعرب، واعتبرت بريطانيا ان عملية العفولة التي ادانتها امس تظهر ضرورة دفع عملية السلام.

جثمان الشهيد «علي طالب العماوي» ملقى على الأرض في اشدود بعد ان اطلق النار على عدد من جنود الاحتلال الاسرائيلي (عكاظ- الفرنسية)

هلع في ذمار بعد المواجهات وصالح يحذر من حرب اهلية

عكاظ «خاص صنعاء» منصور عطية ـ القاهرة
مازالت مدينة ذمار اليمنية تعيش حالة من القلق والخوف تحسبا لحدوث صدامات جديدة بين وحدات عسكرية شمالية واخرى جنوبية بعد ان عاشت المدينة ليلة مرعبة جراء المواجهات العسكرية التي شهدتها المدينة الليلة قبل الماضية حيث هزت اصوات الرصاص والانفجارات وقذائف المدفعية انحاء المدينة خلال تلك المواجهات.

وقد كلف مجلس النواب اليمني عقب جلسة عقدها امس لجنة الدفاع والامن التابعة له وعددا من اعضائه بالتوجه الى ذمار لتقصي حقائق القصف المدفعي الذي تعرضت له امس الاول وذكر راديو صنعاء ان هذه المهمة ستشمل ايضا عدن ابين وشبوه وحرف سفيان التي شهدت حوادث مماثلة مؤخرا. في غضون ذلك قال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس في مقابلة اذاعتها الخدمة العربية في هيئة الاذاعة البريطانية وراديو صنعاء انه مستعد للاستقالة ولكنه قال ان مثل هذه الخطوة ستشعل الازمة بشكل اكبر وستؤدي الى حرب اهلية على زعمه وهو ماسبق وان طالب به نائبه علي سالم البيض .. على صعيد اخر اعربت اوساط قبلية عن مخاوفها من تطور الخلاف بين قبيلتي حاشد وبكيل بعد فشل جهود المصالحة بينهما.

من جهة ثانية وصل الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني سالم صالح محمد الى دمشق امس قادما من القاهرة. وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد استقبل امس كلا من سالم صالح والدكتور عبدالعزيز الدالي عضو المكتب السياسي ورئيس الدائرة السياسية والعلاقات الخارجية بالحزب الاشتراكي

اعتقال الصادق المهدي مجدداً

منصور عطية- القاهرة- الفرنسية:
ذكر مسؤول في حزب الامة السوداني المعارض في القاهرة امس ان الصادق المهدي رئيس الوزراء الاسبق وزعيم الحزب اعتقل مجددا امس في الخرطوم بعد مرور ٢٤ ساعة فقط على اخلاء سبيله، وارجع مسؤول في المعارضة السودانية اعتقال المهدي من قبل السلطات السودانية الى اسباب سياسية تعود الى ما أسماه بالأوضاع غير المستقرة التي تموج بها الحياة السياسية في السودان.

مسلمو البوسنة يعلنون هدنة والصرب يواصلون القصف

وكالات الأنباء- عواصم:
اعلنت قيادة مسلمي البوسنة امس هدنة من جانب واحد لمدة ٢٤ ساعة بجميع انحاء البلاد لتمهيد الطريق امام بدء محادثات هدنة شاملة مع المعتدين الصرب الذين واصلوا قصف جورازدي بعد ساعات قلائل من مطالبة مجلس الامن الدولي لهم بوقف «فوري» للهجمات على جورازدي بينما اعلنت فرنسا امس أن قوات حلف شمال الاطلنطي لن تتردد بالتدخل اذا طلبت منها الامم المتحدة ذلك.

ولم يعقد امس اجتماع كان مقررا بين الجانبين المسلم والصربي يهدف الى التفاوض للتوصل الى وقف اطلاق النار، وقال مسلمو البوسنة انهم لن يعودوا الى طاولة محادثات الهدنة الشاملة الا بعد ان يكف الصرب عن مهاجمة جورازدي، وكان الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش قد رحب بمحادثات وقف اطلاق النار ولكنه قال ان اي هدنة ستفشل لا محالة اذا لم توضع الاسلحة الثقيلة تحت اشراف الامم المتحدة.

وقد ارتفعت حصيلة الاعتداء المتواصل منذ عشرة أيام على جورازدي الى ٦٠ قتيلا واكثر من ٣٠٠ جريح.

من جهة ثانية وقعت مساء أمس سلسلة من الانفجارات في مستودع اسلحة قرب مدينة زغرب بكرواتيا.

في اسطنبول كرر الرئيس التركي سليمان ديميرل ونائب الرئيس البوسني أيوب جانيتش امس الدعوة الى صرب البوسنة للانضمام للاتحاد الفدرالي المكون بين مسلمي وكروات البوسنة.

وقال ديميرل في كلمة الى مؤتمر دولي حول البلقان يستمر ثلاثة أيام انه من المهم ان ينضم الصرب للاتحاد الفدرالي التي تمت الموافقة عليه في واشنطن العام الماضي.

هياج القوات بعد اسقاط طائرة الرئيسين:

مقتل رئيسة الوزراء و١١ مراقباً دولياً في رواندا

وكالات الانباء- عواصم:
استمر تبادل اطلاق النار ووقوع انفجارات في العاصمة الرواندية بينما قال دبلوماسي غربي ان قوات الجيش والحرس الرئاسي وقوات الامن اندفعت في موجة هياج تعيث فسادا في العاصمة كيجالي امس لتسوية حسابات قديمة بعد مقتل رئيسي رواندا وبوروندي في هجوم بصاروخ على طائرتهما الليلة قبل الماضية غير ان بوروندي لايزال يسودها الهدوء.

وقال متحدث باسم الامم المتحدة ان رئيسة وزراء رواند اجاثي ويلينجيمانا قتلت امس بالقرب من قصر الرئاسة في العاصمة كيجالي.

وقالت الامم المتحدة ان ١١ من المراقبين العسكريين البلجيكيين التابعين للمنظمة الدولية قتلوا في رواندا وان عددا آخر من مراقبي الامم المتحدة فقدوا واعتقلت عناصر من الحرس الرئاسي وزراء الاعلام والعمل والشئون الاجتماعية والزراعة ولم يعرف مصيرهم.

وكان رئيس الجمعية الوطنية «البرلمان» في رواندا سلفستر نتاجانيا قد تولى رئاسة البلاد في اعقاب مقتل الرئيس الرواندي هابياريمانا، وصرح وزير في حكومة رواندا لهيئة الاذاعة البريطانية بانه يجب اختيار رئيس للبلاد بمقتضى الدستور في غضون ثلاثة اشهر.

ومع استمرار خطورة الوضع في رواندا اعربت بلجيكا عن املها في ان تتمكن قوات الامم المتحدة هناك من التدخل وخاصة للدفاع عن مطار كيجالي.

واعلنت فرنسا حالة التأهب بين قواتها المتمركزة في جمهورية افريقيا الوسطى.. بينما توالت ردود الفعل العالمية المعبرة عن الاسف والادانة للحادث الذي راح ضحيته رئيسا رواندا وبوروندي وادى ايضا الى مصرع اشخاص آخرين من بينهم وزيران من بوروندي ورئيس هيئة الاركان العامة للجيش الرواندي، وصرحت وزارة الدفاع في رواندا بأن المهاجمين الذين اسقطوا الطائرة بصاروخ لايزالون مجهولي الهوية.

رأي في الحدث

في العفولة.. تفجرت الاسئلة الحرجة حول المستقبل

كتب المحرر السياسي بعكاظ:
اصبح كل حادث عنف بين اسرائيل والفلسطينيين له «انعكاس» سياسي مباشر على عملية المفاوضات السلمية القائمة اليوم بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

وعلى سبيل المثال فقد ادت المذبحة التى ارتكبها المستوطنون الاسرائيليون ضد المصلين في المسجد الابراهيمي في ٢٥ فبراير الماضي الى عدد من الانعكاسات السياسية ليس فقط بتأجيل وتعطيل المفاوضات حتى اصدار قرار مجلس الامن وانما ايضا بفتح عدة ملفات هامة من بينها مسألة تسليح المستوطنين وسبل توفير الحماية للفلسطينيين في الارض المحتلة ومدى مسئولية حكومة اسرائيل عن نشاط المستوطنين والجماعات اليمينية المتطرفية المعادية لعملية السلام.. واعادة النظر في توزيع المستوطنات الحالي.. ورغم عدم حسم هذه القضايا او حتى مناقشة بعضها بشكل مباشر الا ان التساؤلات بشأنها مازالت قائمة وقوية بعد هذه المجزرة.

وينطبق هذا الامر أيضا على العملية الانتحارية التى نفذها شاب من حركة «حماس» امس الاول في العفولة والتى سقط فيها ثمانية قتلى من الاسرائيليين ونحو خمسين جريحا.. ثم العمليات التى تمت امس واهمها قيام مواطن فلسطيني باطلاق الرصاص على جنود اسرائيليين فأصاب خمسة وقتل واحدا قبل ان يقتله احد هؤلاء الجنود.. وهذه العملية الجديدة اعلنت حركة الجهاد الاسلامي مسئوليتها عنها.

ورغم اعلان اسرائيل رسميا ان هذه العمليات لن تؤثر على سير المفاوضات وانها لن تتراجع عن الاستمرار في المفاوضات بسببها او كما قال شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلية فان اسرائيل ستواصل العملية السلمية بشكل منعزل عن القضايا الاخرى من اجل ليس فقط اقتلاع العنف فحسب وانما لاجتثاث دوافعه وهى لغة تشبه ماطلبته اسرائيل من المنظمة عقب مجزرة الخليل.. ولكن رغم ذلك.. فان هذه العمليات الجديدة وما ارتبط بها واطرافها ستطرح بلا جدال ملفات قضايا سياسية هامة منها:

اولا: مدى مسئولية منظمة التحرير الفلسطينية عن انشطة الجماعات التى تعارض عملية السلام ورغم ان كل ماطلب من ياسر عرفات حتى الان هو ادانة هذا العمل بشدة وهو امر اقدمت عليه المنظمة من قبل في حوادث مماثلة.. الا ان ذلك ليس نهاية المطلوب من المنظمة لأن الامر سوف يفتح ملفا خطيرا حول دور الشرطة الفلسطينية في «التعاون» مع الاسرائيليين من اجل وقف هذه الانشطة ومعاقبة الذين يقومون بها من قبل اسرائيل..فهل سيكون مطلوبا من سلطة الحكم الذاتى منع هذه الانشطة او التخطيط لها نهائيا؟ وهل ستسلم الشرطة الفلسطينية كل من تطلب اسرائيل تسليمهم بزعم تنفيذ او الاشتراك او التخطيط لمثل هذه الاعمال؟ وهل لو تعاونت المنظمة الى هذا الحد يمكن ان يستقيم الامر لها ازاء الفلسطينيين الذين ستدير امورهم؟ثانيا: ان حركة حماس قد هددت امس بأنها بصدد شن حرب حقيقية على المستوطنات والمستوطنين اليهود.. وقالت في بيان لها انها وعدت بتنفيذ خمس هجمات عنيفة لتحويل يوم استقلال اسرائيل الى يوم جحيم ودموع وصراخ ومآتم ودعت الفلسطينيين في الارض المحتلة الى التزود بالاحتياجات التموينية لأن اجواء من الحرب الحقيقية سوف تسيطر على الجنود الاسرائيليين خلال الفترة القادمة.. وقالت حماس ان لديها الآن قذائف صاروخية سوف تطلقها على المستوطنين وطالبتهم بالجلاء كما طالبت عرفات بوقف المفاوضات مع اسرائيل لمدة عام ووعدته بأنها تضمن له موقع الرئاسة بعد ان تكون قد اجبرت اسرائيل على سحب جنودها ومستوطنيها من غزة واريحا والخليل.هذا التصعيد في انشطة حماس، يطرح ايضا تساؤلا مهما.. ماذا سيفعل عرفات واسرائيل لو تم هذا التصعيد؟ هل يملك عرفات السيطرة على هذه الجماعات على الاقل بالنسبة لغزة واريحا بدون ان يدخل في مواجهة،معها؟ ام هل سيقبل عرفات ملاحقات اسرائيلية داخل هذه المناطق؟!

ثالثا: تفتح هذه العمليات ايضا ملف الحدود بين فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وبين الضفة الغربية وقطاع غزة.. فالشاب رائد زكارنه الذى قام بعملية العفولة خرج من الضفة وهكذا فعل كثيرون قبله.. ولابد ان مثل هذه الحوادث ستؤثر على المفاوضات الجارية حاليا بشأن ضوابط الانتقال خاصة للعمالة الفلسطينية من الضفة وغزة الى داخل اسرائيل.. وهى ليست ضوابط امنية فقط ولكنها سياسية واقتصادية ايضا..

رابعا: مهما كانت انعكاسات هذه العمليات المتبادلة على مفاوضات السلام فانها لابد وان يكون لها اثر على التفكير الاسرائيلي بشأن استمرار المستوطنات والوضع النهائي للارض المحتلة.